

نشرة إعلامية

INFCIRC/708

Date: 11 June 2007

General Distribution

Arabic

Original: English

رسالة وردت من الممثل المقيم للاتحاد الروسي لدى الوكالة بشأن إنشاء المركز الدولي لإثراء اليورانيوم، وهيكله وتشغيله

- ١- تلقى المدير العام رسالة مؤرخة ٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ من الممثل المقيم للاتحاد الروسي، مرفق بها ملحق عنوانه " إنشاء المركز الدولي لإثراء اليورانيوم، وهيكله وتشغيله".
- ٢- وكما هو مطلوب في تلك الرسالة، يعمّم نص الرسالة وملحقها لإعلام الدول الأعضاء.

الملحق

البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الوكالة الدولية
للطاقة الذرية في فيينا

Erzherzog-Karl-Strasse 182
A-1220 Wien
Tel. (+43 1) 282 53 91, 282 53 93
Fax. (+43 1) 280 56 87

فيينا، ٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٧

سعادة السيد الدكتور/ محمد البرادعي،
مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية،
فيينا

يشرفني أن أرسل إليكم المادة الإعلامية المعنونة "إنشاء المركز الدولي لإثراء اليورانيوم، وهيكله وتشغيله"، التي أعدتها الوكالة الاتحادية للطاقة الذرية والتي تسرد أوجه التقدم المحرز بشأن تنفيذ مبادرة رئيس الاتحاد الروسي، السيد بوتن، الرامية إلى إنشاء بنية أساسية عالمية للقوى النووية؛ راجياً تعميمها كوثيقة إعلامية على الدول الأعضاء في الوكالة.

وتفضلوا سيادتكم بقبول أسى آيات التقدير.

المرفق

(توقيع) ألكسندر زميفسكي
الممثل المقيم

إنشاء المركز الدولي لإثراء اليورانيوم وهيكله وتشغيله

في قمة الجماعة الاقتصادية لمنطقة أوروبا وآسيا التي عُقدت في سانت بترسبورغ، في ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦، ألقى رئيس الاتحاد الروسي، السيد/ فلاديمير ف. بوتن، كلمة تناولت الاستخدام السلمي للطاقة الذرية، أشار فيها إلى ضرورة إرساء بنية أساسية عالمية للقوى النووية، بما يكفل استفادة جميع الأطراف المهتمة على قدم المساواة، وكذلك - في نفس الوقت - الامتثال على نحو يُعوّل عليه لمتطلبات نظام عدم الانتشار.

وينبغي أن يكون أحد العناصر الرئيسية في بنية أساسية كهذه إنشاء شبكة مراكز دولية تعمل على توفير خدمات دورة الوقود النووي، بما في ذلك الإثراء، تحت رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية. والتوكيد الرئيسي الذي ينبغي أن توفره هذه المبادرة هو أن أي بلد يمثل للالتزاماته بعدم الانتشار يجب أن يكون مطمئناً إلى أنه، مهما تقلبت الأحداث ومهما حدث من تغييرات في الوضع الدولي، فإنه سيتلقى الخدمات المكفولة له.

ومن أجل تحقيق هذا الهدف، اتخذ قرار باستهلال مشروع تجريبي يتوخى إنشاء المركز الدولي لإثراء اليورانيوم (اختصاراً: مركز الإثراء)، على أراضي الاتحاد الروسي، وذلك على موقع "مجمع التحاليل الكهربائية الكيميائية" (الذي سيُشار إليه فيما يلي باسم "المجمع"). والوظيفة الرئيسية لمركز الإثراء هو توفير استفادة مكفولة من قدرات إثراء اليورانيوم للمنظمات المشاركة في هذا المركز. ومركز الإثراء موجه بشكل رئيسي إلى الدول التي لا تطور قدرات إثراء اليورانيوم على أراضيها. ويعمله على هذا النحو، فإن الجانب الروسي لن ينقل للمشاركين في مركز الإثراء تكنولوجيا أو معلومات إثراء اليورانيوم التي تشكل سرّاً من أسرار الدولة.

وقد اتخذت حكومة الاتحاد الروسي القرار اللازم لإدراج المجمع المذكورة أعلاه في قائمة مرافق دورة الوقود النووي التي يجوز أن تُطبّق عليها ضمانات الوكالة، وهو ما أبلغت به الوكالة رسمياً في رسالة موجهة من البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى المنظمات الدولية في فيينا.

وفي إطار اجتماع عُقد في أورالسك، في ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦، أعرب رئيس جمهورية كازاخستان، السيد/ ن.أ. نزاربييف، عن تأييده المبادرة الروسية بشأن إنشاء مركز الإثراء على الأراضي الروسية؛ وفي ١٠ أيار/مايو ٢٠٠٧ تم التوقيع على الاتفاق المناظر لذلك.

وسيتّم إنشاء مركز الإثراء كشركة مفتوحة العضوية ذات رأسمال مشترك، وهو ما سيكفل الاستقلالية المالية لمركز الإثراء عن الميزانيات الحكومية للبلدان المشاركة في الاتفاق الخاص بإنشاء مركز الإثراء.

ويجري في الوقت الراهن وضع آلية تتيح لروسيا أن تضع جانباً كمية محدّدة من منتج اليورانيوم المُثرى على سبيل إبداع لضمان مخزون في مركز الإثراء، تصل كميته إلى ما يتراوح بين حمل واحد كامل وحملين كاملين من وقود المفاعلات. وترد في الاتفاق الخاص بإنشاء مركز الإثراء الوسائل المتعلقة بتحديد مخزون من هذا القبيل.

وتمارس روسيا رقابة وطنية على المواد المشار إليها، انسجاماً مع التزامات الاتحاد الروسي في مجال عدم الانتشار. وبالإضافة إلى ذلك، سيتم إرساء أساس رقابي في نطاق مراقبة عمليات التصدير على نحو يكون فيه شحن المواد إلى خارج البلد بناء على طلب الوكالة مكفولاً.

ومن أجل النظر في جميع القضايا التي تنشأ، ينصّ الاتفاق على إنشاء لجنة استشارية مشتركة تحدّد تكوينها الهيئات التنفيذية للأطراف. ومن المفترض أن تكون الوكالة أيضاً ممثلة في اللجنة الاستشارية المشتركة المذكورة.

ويُتوخى استحداث وسيلة ذات شكل مناسب تكفل انضمام المنظمات المهتمّة في البلدان الأخرى إلى مركز الإثراء، بناء على اتفاقات فردية تبرم فيما بين الحكومات. والإجراء المحدّد للانضمام منصوص عليه في النظام الأساسي لمركز الإثراء.

وسيؤسّس مركز الإثراء كمنظمة تجارية يحقّ للمشاركين فيها بموجب التشريعات الروسية تلقيّ حصص من الإيرادات الناتجة عن نشاطها. ومن شأن ذلك أن يكفل للمبادرة الروسية مزيّة إضافية تتمثّل في توفير: حافز اقتصادي للمشاركين المحتملين في مركز الإثراء.